

عَلَوْ قَاتِكَ وَكُنْتَ وَلَا شَيْءَ مَعَكَ
وَأَنْتَ عَلَى مَا كُنْتَ **تَوَلَّه** وَأَنْتَ
الْآخِرُ لِأَنَّ غَيْرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِ
مَوْجُودٌ بِكَ بَلْ وَكُلُّ الْعَالَمِ فَا بِي
وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ وَهَذَا مَعْنَى فَلَيْسَ بِعَدْلِكَ
شَيْءٌ **تَوَلَّه** وَأَنْتَ الظَّاهِرُ يُعْنَى
بِالْوُجُودِ إِنْ وَجُودَ غَيْرِهِ ظَلُّ زَائِلٌ
وَخِيَالٌ بَاطِلٌ وَهُوَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ
لَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ بَاطِلٌ **تَوَلَّه**
فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ هَالِكٌ
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَالْفَوْقِيَّةُ مَعْلُومَةٌ
لِلَّهِ وَالْمُرَادُ بِهَا عُلُوُّ الرَّتَبَةِ **تَوَلَّه** وَأَنْتَ

الباطن

الباطن أَي لَأَنَّ الْعُقُولَ مَخْرُجَةٌ عَنِ
أَدْرَاكِ حَقِيقَتِكَ بَلْ وَأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
فَالْعِزُّ عَنْ دَرَكِ ذَاتِ اللَّهِ إِدْرَاكِ وَالْبَحْثُ
فِي سِرِّ ذَاتِ اللَّهِ إِشْرَاكِ **تَوَلَّه** فَلَيْسَ
دُونَكَ شَيْءٌ أَي لَيْسَ أَقْرَبُ مِنْكَ شَيْءٌ
فَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ كَمَا نَطَقَ بِهِ
الْقُرْآنُ السَّعِيدُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ
وَلَكِنْ لَا تَبْمُرُونَ **تَوَلَّه** حَتَّى لَا يَبْقَى
مِنْ صَلَاتِكَ شَيْءٌ أَعْلَمُ أَنَّ الصَّلَاةَ مِنْ
اللَّهِ الرَّحْمَةِ وَرَحْمَتِهِ لَا تَنْتَاهَا فَقَوْلُهُ
حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَاتِكَ شَيْءٌ وَلَا يَبْقَى
مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ أَي مِنْ أَثَرِهَا فَإِنَّمَا
الرَّحْمَةُ الْعَالِمُ وَإِذَا فِي الْعَالَمِ لَشَيْءٍ